

شقه على المسلمين خروجهم من مكة وقد لمس النبي صلى الله عليه وسلم اثر ذلك في نفوسهم فدع الله تعالى ان يحبب اليهم المدينة لكن ظل الشوق والحنين لا يفارقهم وكانهم في انتظار اللحظة الذي يدخلون فيها مكة الى ان جاء بشرى رؤيا راها النبي صلى الله عليه وسلم ورؤيا الانبياء حقا انهم يدخلون المسجد الحرام يطوفون بالبيت معتمرين فوافق على ذلك رغبة رغبة شديدة في نفوسهم كيف وقد مرت ست سنوات على هجرتهم نفوتهم الى طواف البيت العتيق وقد اراد النبي صلى الله عليه وسلم اقرار حق المسلمين في اداء مناسكهم واهمام المشركين ان المسجد الحرام ليس ملكا لقبيله يحتكر القيام عليهم ويصدر عنهم فهو البيت الله ميراث وميراث الخليل ابراهيم عليه السلام ويزوره كل من لبي النداء ومن ثم فليس لاهل مكة مناع للمسلمين عنه فهل كحال غيرهم